

الكلمة الختامية

سعادة الشيخ/ أحمد بن محمد بن جبر آل ثاني
مساعد الوزير لشؤون التعاون الدولي
رئيس اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات

في

منتدى الدوحة الثاني عشر

الدوحة

٢٢ مايو ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة،

الحضور الكرام،،

ونحن نختتم أعمال الدورة الثانية عشر لمنتدى الدوحة، يطيب لي أن أتوجه إليكم بجزيل الشكر والتقدير على مساهماتكم الفكرية وجهودكم المتميزة في المناقشات والحوارات السياسية والاقتصادية التي أثرت أعمال المنتدى على مدى اليومين السابقين، وقد تطرق السادة المشاركون للعديد من المواضيع المهمة والمناقشات الجادة والهادفة التي تناولت رؤى عديدة ومتنوعة حول المشهد السياسي والاقتصادي العالمي في المنطقة العربية والعالم بأسره.

وقد كان من أبرز ضيوف الشرف المشاركين في هذا المنتدى فخامة الرئيس/ ماهيندا راجباكشا - رئيس جمهورية سريلانكا، السيد/ عبدو ضيوف - رئيس جمهورية السنغال الأسبق ورئيس المنظمة الدولية للفرانكوفونية، صاحب السمو الملكي الأمير/ الوليد بن طلال ولفيف من أبرز القادة السياسيين، صناع القرار والبرلمانيين، رجال الأعمال، الأكاديميين، الإعلاميين، الخبراء في مختلف المجالات وممثلين عن منظمات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية والدولية، الذين ساهموا في إثراء النقاش العلمي الحرّ للعديد من المواضيع التي كانت مدرجة على جدول أعمال المنتدى.

إن مداولات ومناقشات المنتدى عبر جلساته العامة وورش العمل قد ركزت على الربيع العربي، انعكاساته على المنطقة، والأزمة الاقتصادية العالمية وآثارها على الدول الفقيرة حول تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

كما تناولت مواضيع سياسية على رأسها التغيرات السياسية والحقوق المدنية في الشرق الأوسط، وفي مجال الديمقراطية ناقش المشاركون ما برز من تداعيات وتحديات الربيع العربي، فضلاً عن قضايا المستقبل السياسي والاقتصادي للشرق الأوسط، التنمية والتجارة الحرة، الإعلام التقليدي والإلكتروني والدور الأساسي الذي سيلعبه لمتابعة قضايا ما بعد الربيع العربي.

الحضور الكرام،،

إن تطلعاتنا وأهدافنا المستقبلية بأن يكون هذا المنتدى ليس فقط ملتقى للتداول والتشاور وإنما كذلك منبراً لأصحاب الفكر النير لوضع مقترحات وحلول قابلة لتحويلها إلى خطط وسياسات وبرامج تستفيد منها البشرية، إننا على مفترق طرق والعالم بأسره يمر بأصعب الظروف إن كانت اقتصادية أو مالية أو سياسية أو فيما يتعلق بحقوق الإنسان، نحن بحاجة لقراءة مستقبلية جديدة للأيدولوجيات والعالم غير ملزم بأيدولوجيات أثبتت أنها لا تعالج المشاكل بل في كثير من الأحيان تزيد من حدتها، هناك خلل لا بد أن نعترف بوجوده ويتطلب تكثيف الجهود من قبل الساسة، الاقتصاديين، المجتمع المدني، المنظمات والهيئات الدولية.

كما نتطلع أن يكون منبراً هاماً يساهم في رسم التطلعات السياسية والاقتصادية المستقبلية المتنوعة في منطقة الشرق الأوسط، ويُمهّد لنشر الديمقراطية، الإصلاح السياسي، التنمية المُستدامة، ثقافة حقوق الإنسان، تمكين المرأة وتعزيز دور الإعلام في إبراز الرأي العام العربي في مواكبة التغيير السياسي، الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة العربية في مرحلة ما بعد ثورات الربيع العربي.

وفي الختام أشكركم مرة أخرى على مشاركتكم القيمة في المنتدى وإثرائكم له من خلال آرائكم ومقترحاتكم، وأتمنى لكم التوفيق والنجاح، وأن نلتقي في العام القادم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.